Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مجال الذاكرة أوحى مؤخرا كل من كريك Craik ، لوكهارت Lockhart (١٩٧٢) بأن الذاكرة لا تتكون من نسخ أو صور خيالية مختزنة فى صناديق صغيرة فى المخ ، لكن من آثار العمليات النشطة الأصلية التى يمكن اعادة تشغيلها فى مواقف لاحقة • ويمكن مشاهدة اتجاه مشابه فى تطور برامج الكمبيوتر ، حيث وجد أن أكثر لغات البرمجة مناسبة لمحاكاة انماط حل المسائل البشـــرية هى تلك التى لا يكون فيها اختـــلاف جـــذرى بين ارشادات البرنامج والبيانات المختزنة فى ذاكرة الكمبيوتر •

تصب وجهات النظر هذه كلها فى الفكرة المحورية وهى أن الذاكرة مستودع ديناميكى لأعمالنا الماضية يشيد تجسيدا داخليا لخبرتنا بالعالم • والتفكير الحالى يعتمد على مســـارات العمليات العقلية السابقة وفى ذات الوقت ينشأ عنه اعادة تشكيل للخبرة التى تصبح هى ذاتها جزءا من سجل الذاكرة التجمعى • هذا التفاعل المستمر بين تفكير الماضى وتفكير الحاضر يجعل من الممكن وضع خط فاصل واضح بين التفكير وبين الذاكرة ، أو بين التعلم وبين حل المسائل • وتتنوع المسائل وفقا للحد الذى يمكن من خلاله أن تكون المسارات التى يعاد احياؤها والمتصـــلة بعمليات تمت فى الماضى كافية لأن تقدم لنا حلا ، أو كبديل عن هذا اذا كان الأمر يتطلب قدرا هائلا من اعادة الاحياء الرمزى لخبرة سابقة • ولقد حاولت فى القسم التالى أن أقدم مقترحا لأساس تدرج المسائل طبقا للمستويات النسبية للتفكير القديم أو الحديث المطلوب •